

أثر الصيام في المجتمع - أسأل نفسك : ما الذي يقلقك؟

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ : 05-03-2026م

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

اسأل نفسك : ما الذي يقلقك؟

الإنسان أحياناً يناجي نفسه، يسمونه الحوار الذاتي، أنا أسأل ما الذي يهكم؟.
مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ، جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ
رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ، جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا
إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ

أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك

اسأل نفسك : ما الذي يهكم؟ ما الذي يقلقك؟ ما الذي تصبو إليه؟ ما الذي ترجوه؟

تعيش مع من؟ تعيش لمن؟

هناك إنسان يعيش مع الصحابة الكرام، تصوراته كلها عن الإسلام، عن عصور

الازدهار، عن الصحابة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وإنسان يعيش مع الفنانين، مع الممثلين، مع لاعبي الكرة، مع السياسة المتعبة .

تعيش مع من؟ تعيش لمن؟ تُرضي من؟ تُغضب من؟ تنفق على من؟ تصل من؟

تقطع من؟ ما الذي يغضبك؟ ما الذي يرضيك؟

هذه كلها مقاييس، وكلها أدلة، فالإنسان عندما يقلقه ألا يكون كما ينبغي مع الله فهذه

نعمة كبيرة، الذي يفرحه أن يكون مستقيماً على أمر الله .

والحمد لله رب العالمين